

المجلس 68) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله كتاب الحيض ونسب حاضه باب بدأ الحيض وهل يسمى الحيض نفاثا - [00:00:00](#)

قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا - [00:00:21](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج. فلما كنا فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك ان في؟ قلت نعم. قال هذا امر كتبته الله عز وجل على بنات ادم - [00:00:36](#)

اقتضي ما يقتضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه الابواب - [00:00:56](#)

تتعلق بالحفظ والاستحاضة والحفظ والاستحاضة عندما آكل منهما دم يخرج من فرج المرأة الا ان الحيض اه يكون عادة يأتي لها في بعض الايام ويذهب في اكثر الايام وغالبا ما يأتي لها - [00:01:12](#)

في كل شهر مرة ويقول لها عادة معلومة ايام معلومة يأتي فيها الحيض ثم يذهب عنها واما الاستحاضة فهو دم آ يأتيها في غير العادة ويستمر معها وقد يكون في العادة وفي غيرها - [00:01:35](#)

يعني يكون في العادة وفيها غير العادة لان خروجه مستمر والعادة تأتي في اوقاتها فيجتمع دم الحيض معدم الاستحاضة ومن المعلوم ان الحيض يفرق عن الاستحاضة وذلك ان المرأة يترك الصلاة في ايام حيضها - [00:01:59](#)

وكذلك تترك الصيام الا انها تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة واما بالنسبة للاستحاضة ولا يمنعها من صلاة ولا قيام ولا طواف ولا غير ذلك من الامور التي آ تمنع بسبب الحيض - [00:02:23](#)

ولكنها لا تمنع بسبب الاستعاضة. وقد اورد النسائي في اول هذه الابواب باب بدأ الحيض وهل يسمى النفاس؟ وهل يسمى الحيض نفاسا؟ اما قوله بدأ الحيض المقصود من ذلك اه اول ما حصل - [00:02:45](#)

وان هذا شيء حصل لبنات ادم من قديم الزمان والحديث فيه ما يشهد على يشهد لهذا وذلك في قوله هذا امر كتبته الله على بنات ادم - [00:03:05](#)

يعني ايضا امر كتبته الله على بنات ادم وما قوله هو اللي يسمى الحيض نفاس له من قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة انا في اسمي يعني لما دخل عليها وهم بسلف - [00:03:23](#)

وهي تبكي شعر وفهم انه حصل لها شيء فقالت نعم لما قال انا يعني احفظي فقالت نعم فاذا فيه ان الحياة تطلق عليه نفاس لكنه غير النفاس الذي اشتهر وهو ما يكون بعد الولادة من خروج الدم بسبب الولادة. لان هذا هو الذي غلب عليه الاستعمال لفظ النفاس. ولكن الاثنين - [00:03:39](#)

يطلق عليه عليهما هذا المعنى لكن غلب استعمال كلمة نفاس على ما يحصل من المرأة بعد ولادتها بسبب ولادتها من الدم فهذا يقال له نفاس ويقال للمرأة نفساء - [00:04:07](#)

التي ولدت فهي في حال جريان او خروج الدم من فرجها بعد الولادة يقال لها نفساء ويقال الدم يخرج دم نفاس واما المعنى العام للحفظ والنفاس الذي هو الدم الذي يكون بعد الولادة - [00:04:27](#)

كل من دم الحيض ودم ودم الذي يقوم به الولادة يقال له نفاس ولهذا قال لعائشة انا الا انه يفرق بين حالة الحيض والنفاس بان يقال نفثت ويقال في حال الولادة نفثت - [00:04:50](#)

وقالوا في حال الولادة نفثت يعني انه حصل لها الدم بعد الولادة يقال نفثت. واما في حال الحيض يقال نفثت ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لها انا يعني احبتي؟ فقالت نعم - [00:05:08](#)

النفاس مأخوذ من النفس والنفس تطلق على الدم النفس تطلق على الدم ولهذا عندما يفرقون بين الروح والنفس يقولون ان الروح تأتي لمعاني لا تأتي لها كلمة النفس والنفس تأتي بمعاني لا تأتي بها كلمة آا الروح - [00:05:24](#)

ويشتركان لان كل منهما يطلق على هذا الذي تكون به الحياة والتي هي احد جزئي الانسان لان الانسان روح وبدن الانسان هو مكون من روح وبدن وجسد او نفس وجسده - [00:05:47](#)

والنفس تطلق على الروح ولهذا يقولون خرجت نفسه ولن خرجت نفسي يعني خرجت روحه خرجت نفسه هما بمعنى واحد لانها اثم في هذا المخلوق الذي ينفخ في الانسان عندما آا عندما يكمل مئة وعشرين يوما في البطن في الرحم تنفخ فيه الروح - [00:06:14](#)

ثم تبقى فيه هذه الحياة بسبب هذه الروح التي تنفخ فيه فالروح هو النفس يطلقان على هذا المخلوق الذي به حياة الجسد والذي اذا خرج من الجسد ونزع من الجسد حله الموت وصار فيه الموت - [00:06:41](#)

وحصل له الموت لكن النفس تأتي بمعنى الدم ومن هنا تفارق الروح لان الروح لا يقال لا لا يطلق كلمة روح على الدم ولكن الناس تغلق على الدم والروح تطلق على معاني لا تطلق عليها النفس - [00:07:02](#)

يطلق على معاني لا تطلق عليها النفس مثل ما يقال للقرآن للوحي روح ويقال لجبريل روح كان يطلق على معاني ولكن آا النفس يطلق على الدم ومنه الكلمة المشهورة المأثورة - [00:07:18](#)

عن إبراهيم النخعي وهي قوله ما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه وهي الكلمة التي اول من قالها او هذه العبارة من قالها ان الفقهاء ابراهيم كما ذكر ذلك ابن القيم في زاد المعاني. فانه قال اول من عرف عنه انه عبر بهذه العبارة وقال - [00:07:38](#)

له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه. والمقصود بالذي لا نفس له يعني لا روح مثل الجراد مثل الذباب ومثل الحشرات التي لزم فيها هذه يقال له يقال لها ليس لها نفس سائلة. ويذكرون هذا غالبا عند حديث الذباب - [00:07:58](#)

وغمسه في الماء وانه قد يموت بسبب الغمس. وقد يكون الماء حارا فاذا غمس فيه مات قالوا وما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه يستدلون على ذلك بحديث ذباب وان الرسول ارشد الى غمسه وانه قد يكون حارا وانه قد يحصل بسبب غمسه في الماء

الحار - [00:08:19](#)

ان يموت واذا وهو طاهر. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اركد الى استعماله. ولو كان نجسا بموت الذباب فيه لا لا ارشد عليه الصلاة والسلام الى خلاف استعماله بل لم يرشد الى غمسه لان فيه افساد له - [00:08:46](#)

ولكنه ارشد الى غمسه ليحصل الاصلاح. لان في احد جناحه ذا وفي الجناح الثاني دواء فهو يغمس الذباب يرخي الجناح الذي فيه الداء ويرفع الجناح الذي فيه الدواء والرسول امر بغمسه حتى يخرج ما في الجناح الثاني فيكون يعني - [00:09:05](#)

هذا آا يكون دواء لهذا محل الشاهد منه ان الذبابة اذا غمس في الماء الحار فينتج عن ذلك موته واذا فيكون الماء طاهرا لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:25](#)

ارشد الى استعماله حديث عائشة رضي الله عنها سبق ان مر وانها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج المفروض من ذلك ان كثيرا منهم كانوا حجاجا يعني انهم مفردون - [00:09:39](#)

ولكن فيهم من قرن وفيهم من تمتع وعائشة ممن تمتع هي احرمت بالعمرة ولكنها لما كانوا بسلف وهو مكان قريب من مكة اصابها

الحيض فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي. يعني انها قد حزنت - 00:09:55

لهذا الذي حصل لها لان الحيض تعلم ان الحيض يمنع الصلاة ويمنع الصيام آآ صارت تبكي الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها انا في اسمي؟ قالت نعم. قال هذا شيء امر كتبه الله على بنات ادم - 00:10:11

يعني هذا شيء لا عقيل لك به هذا شيء لا تقصير منك ولا علاقة لك به لان هذا من الله هذا شيء خارج عن الارادة وعن المشيئة هذا الذي يحصل - 00:10:32

بقضاء الله وقدره وليس في ارادة الانسان وليس للانسان فيه دخل ما على الانسان الا ان يرضى او يسلم فعليه ان يسلم وان آآ وفي هذا تسلية لها بانها بان هذا امر ليس يخصها وان هذا امر مكتوب على بنات ادم كلهن - 00:10:47

وكذلك ايضا اه لا تقصير منها لم يحصل منها تقصير. فلا عيب عليها لان هذا امر خارج عن ارادتها. امر كتبه الله او عنبنا في ادم والكتابة هنا بمعنى التقدير - 00:11:10

يعني كتبه الله يعني كتب وقدر والقدر له احوال اربعة هي العلم الازلي الذي لا بداية له والكتابة في اللوح المحفوظ المشيئة والخلق والايجاد امر كتبه الله على بنات ادم يعني قدره وقضاه - 00:11:24

وكتب في اللوح المحفوظ ان بنات ادم يحضن فهذه كتابة كونية كتابة قدرية وهي غير الكتابة الشرعية لان الكتابة تأتي بمعنى معنى شرعي وهو بمعنى الفرض والايجاب وتأتي بمعنى كوني قدري - 00:11:44

وهو بمعنى ما قدره الله وقضاه وكتبه اللوح المحفوظ ومن الكتابة بالمعنى الشرعي وكتبنا عليهم فيها ان النفس من نفس يعني كتبنا عليها بني اسرائيل في التوراة. يعني فرضنا واوجبنا - 00:12:02

يعني كتابة شرعية وكذلك يا ايها الذين كتب عليكم الصيام يعني فرض عليكم واوجب يعني كتابة شرعية. يعني اه يعني بمعنى التشريع والوجوب. فكتب تأتي انا مدعوني وتأتي بمعنى شرعي وفي الحديث هنا وهي في الحديث هنا عن كونه. بمعنى كوني يعني

امر كتبه الله على بنات ادم - 00:12:18

امر كتبه الله على بنات ادم. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما اه اتى بهذا الكلام الذي فيه تسلية لها وفيه تهدئة لها اه اه بيان بان هذا امر لا دخل لها به ولا قبل لها هذا وان هذا - 00:12:46

من تقدير الله عز وجل وخلق الله وايجاده الخارج عن عن مشيئتها وارادتها قال فاقضي ما ما يقضي الحاج يعني افعلي ما يفعل الحاج ولانها القضاء هنا يعني معناه بمعنى الفعل - 00:13:10

افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت يعني حتى تظهرني يعني حتى تظهر غير ان لا تطوفي بالبيت فدل هذا على ان المرأة حائض كذلك النفساء عندما تحج فانها تفعل كل ما يفعله الحجاج - 00:13:27

من الوقوف بعرفة النبي في مزدلفة والبقاء والمبيت بمنى ورمي الجمار وجميع اعمال الحج الا انها لا تطوف ولا تسعى لان السعي يكون عاقبه لان السعي انما يكون عقب طواف - 00:13:47

وطواه يكون بعده السعي لكن لو انها طافت ثم حصل الى بعد الطواف وقبل السعي فان لها ان تسعى لانه لا يشرط في السعي الطهارة وانما الطهارة هي شرط في - 00:14:07

صاحب البيت انما هي شرط في طواف ما يقضي الحاج غير الا غير الا تطوفي بالبيت يعني حتى تظهرني لان ان الطواف بالبيت يحتاج الى طهارة ويشترط فيه الطهارة لانه مثل الصلاة - 00:14:25

لابد للصلاة من طهارة ولا بد للطواف من طهارة. واذا فالحديث آآ شاهدوا لما ترجم له المصنف من من الناحيتين من ناحية ان بدء بدأ الحيض وان هذا كان من يعني من قديم الزمان وان هذا امر مكتوب على بنات ادم من قديم الزمان - 00:14:47

وآآ ان النفاس وان الحيض يقال له نفاس يعني بمعنى ان ان اه لان النفاس ونفس ونفس في الحيض ونفث في في النفاس بعد الولادة كلها كلها تتعلق بالدم وبخروج الدم من فرج المرأة - 00:15:10

كلها تتعلق بخروج الدم وفرج المرأة الا ان الحيض يقال فيه نفست والنفاس الذي هدم الولادة يقال نفثت اما نادي الحبيب يقول

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم. هو ابن مخلد الحنظلي - 00:15:30

المشهور بابن راهوية وذكرت فيما مضى ان هذا اللفظ الاسم المنتهي اه اه بالواو والياء والهاء المحدثون يجعلون الواو ساكنة وما قبلها مضموم والياء مفتوحة. فيقول راه هويا واما اهل اللغة فانهم يجعلون الواو مفتوحة والياء ساكنة - 00:15:53
ويكون الكلمة مختومة بويل محسومة بويل عند اهل اللغة اسحاق ابن ابراهيم الحنظل ابن مخلد الحنظلي المشهور بابن راهوية هذا
لقد انجبتم وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. احد الاشخاص القلائل - 00:16:22

الذين وفروا بهذا اللقب الرفيع والوصف العالي وهو التلقب بامير المؤمنين في الحديث وقد اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا
من حاجة فانه لم يخرج له شيئا كما سبق ان عرفنا ذلك مرارا وتكرارا. لان - 00:16:44

يتحارب راهوية هذا ممن اكثر عنه النسائي ممن اكثر الرواية عنه في سننه. ولهذا يأتي ذكره كثيرا في سنن النسائي. اخبرنا انا
سفيان وسفيان هو ابن عيينة. سفيان ابن عيينة ثقة ثبت الامام عابد آ خرج حديث واصحاب الكتب الستة - 00:17:02
خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره كثيرا عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الرحمن القاسم ابن
محمد ابن ابي بكر الصديق عبد الرحمن بن القاسم - 00:17:22

ابن محمد ثقة فاضل خرج حديثه واصحابه الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة يروي عن ابيه القاسم ابن محمد ابن ابي
بكر وهو من التابعين وهو من فقهاء المدينة السبعة الذين اشتهروا بالفقه في - 00:17:37

هنا في عصر التابعين وصار يطلق عليهم لقب الفقهاء السبعة اقدمهم القاتل ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وهو ثقة خرج حديث
 واصحاب كتب الشدة ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق التي انزل الله براءتها - 00:17:56
في آيات تتلى من كتاب الله عز وجل وهي المناقب الجملة والفضائل الكثيرة وهي التي روت الكثير من حديث رسول الله عليه
الصلاة والسلام هي الصحابية فاقت جميع الصحابييات بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احد السبعة الذين هم
اكثر من غيرهم حديثا - 00:18:15

والذين زاد حديثهم على الف حديث وهم ستة من الرجال وواحدة من النساء هي ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها.
قال الذكر لاستحاط وقبال الدم وادباره. وقال اخبرنا عمران ابن يزيد. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله وهو ابن السماعة - 00:18:39
قال حدثنا الازاعي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني هشام ابن عروة عن عن عروة ان فاطمة بنت من بني اسد قريش رضي
الله عنها انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت انها في السحاب فزعمت انه - 00:18:58

قال لها انما ذلك عرق اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي واغسلي عنك الدم ثم صلي ثم اورد النسائي باب
الاستحاضة واقبال الحيض واقبال الدم واقدم اقبال الدم - 00:19:18

ادباره المقصود الدم الذي له اقبال وادبار هو دم الحيض. لان الاستحاضة تكون مستمرة مع المرأة ثم يأتي في اثناء الاستحاضة وان
يأتي زمن الحيض ويخرج منها دم الحيض مع عدم الاستحاضة. لان دم الاستحاضة مستمر في الجريان. واما دم الحيض فله اوقات
معينة. يقبل ويدبر يقبل يعني تحصل بدايته - 00:19:39

ويدبر ينتهي يقبل لبدء الحيض يبدأ بالخروج والسينام بالاضافة الى دم الاستعاضة ويدبر بمعنى انه ينتهي ويزول ولكن دم
الاستحاضة موجود مستمر قبل الحيض وفي اثنائه وبعده قبل الحيض وفي اثنائه - 00:20:03

وبعده فقوله باب الاستحاضة واقبال الدم وادباره يعني اقبال دم الحيض وادباره اقبال الدم ببدء زمن حفظ وادباره بانتهاء من زمن
الحياة وقد اورد النسائي في عدة احاديث اولها احاديث فاطمة بنت قيس وهي بنت ابي حبيش تأتي احيانا ذكرها بنت قيس وحيانا
- 00:20:23

بنت ابي حبيش وقيس هو ابو حبيش تأتي مرة بذكر ابيها مكنى. وحيانا بذكر ابيها مسمى كما هنا ولا فرق ولا فرق بين آ فاطمة بنت
ابي حبيش وفاطمة بنت قيس هي امرأة واحدة. ابوها قيس وكنيته ابو عبيد. فاحيانا تذكر يذكر اسمها معابد - 00:20:46
مع ابيها مكنى وتذكر احيانا مع ذكر اسم ابيها مسمى وهي امرأة واحدة ليست امرأتين يعني فيما اذا جاءت فاطمة مثل ابي حبيش

فاطمة بنت القحيق هي امراة واحدة. جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام. واخبرته بانها في [00:21:11](#) الصحابة - وارسلها عليه الصلاة والسلام انها اذا اقبلت الحيضة آآ تمسك يعني عن الصلاة فاذا ادبرت فاغتسل وتصلي تغتسل من اجل انقطاع دم الحيض تغتسل للحيض والانتهاه من الحيض لانه يجب عليها ان تغتسل ولو كان الدم يسيل الذي هو الاستحاضة. لان الحيض -

[00:21:32](#)

يجب عند نهايته الاغتسال عند نهايته الاغتسال في علم الصحابة وغير المستحاض كل كل حائض عندما ينتهي حيضها تغتسل من الحيض سواء كانت مستحاضة او غير مستحاضة فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ارشدها الى انها اه اه تمسك عن الصلاة اذا اقبلت الحيضة واذا اجبرت فانها تغتسل وتصلي عيد - [00:21:55](#)

عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عروة عن عروة ان فاطمة بنت ايس من بني اسد قريش انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت انها في السحاب - [00:22:24](#) فزعمت انه قال لها انما ذلك ارث فاذا اقبلت انه قال لها انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت بعض الناس لي وغسلي عنك الدم ثم صلي - [00:22:42](#)

آآ الحديث اوله يعني يشعر بانه مرسل بان عروة قال ان فاطمة بنت قيس آآ جاءت للرسول صلى الله عليه وسلم وعروة تابعي لكن قوله في الاخر فزعمت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لها - [00:23:00](#) وهذا هو الذي يدل على الرفع لانه اضاف اليها هذا الكلام وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لها كذا وكذا. يعني انه يروي عنها هذا الحديث هو انه سمعه منها. وانها اخبرت بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا - [00:23:21](#)

يعني فهو يعني مرفوع وليس بمرسل يعني هو متصل وليس بمرسل لان عروة يروي عن فاطمة وقوله فذكرت يعني هذا يدل على يعني انه سمع منها هذا الحديث. وان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرها - [00:23:40](#) وغفاها بانها عند اقبال الدم تمسك عن الصلاة وبعد وبعد ذهابه تغتسل وتزيل الدم عنها ويصلي من الحيضة ان الاستحاضة لا تمنع الصلاة ولا تمنع الصيام ولا تمنع الطواف ولا تمنع الجماع كل الامور التي اه - [00:24:01](#)

آآ تحصل للمرأة التي هي غير مستحابة تحصل لها الا انها تحتاج الى ان تتوضأ لكل صلاة فتوضأ لكل صلاة يعني لان الدم موجود معها باستمرار فهي مثل الذي في سلف الموت والذي به سلف البول يتواضع لكل صلاة - [00:24:28](#) عندما تأتي كل صلاة تتوضأ لان الدم مستمر في الخروج. ويحتاج الى انه يتوضأ بكل صلاة علموا الصحابة مثل الذي في سلف البول يتوضأ لكل صلاة والا فانها تماثل اه اه من ليس فيهم الصحابة لانها تقوم وتصلي ويجماعها زوجها واه اه - [00:24:50](#) في المصحف وكل الامور في اه اه تحصل للمرأة التي هي اه غير مستحاضة لتحصل لها لانه لا فرق بينها وبينها لان هذا شيء خارج عن ارادتها. ومستمر معها مثل سلسلة البول. الحديث مر من عمران - [00:25:16](#)

اخبرنا عمران ابن يزيد وعمران ابن يزيد هذا صدوق اخرج له النسائي وحده وقد سبق ان مر الحديث باسناده ورجاله ومتمنه وعمران ابن يزيد صدوق اخرج له النسائي قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله - [00:25:36](#)

حديث اسماعيل ابن عبد الله ابن سماعة وهو ثقة خرج له ابو داوود والنسائي وابن ماجه ابو داوود والنسائي وابن نعم ابو داوود والترمزيون ابو داوود والترمذي والنسائي. ابو داوود والترمذي والنسائي - [00:25:55](#) الرجل داوود اسماعيل ابن عبد الله اذن جماعة ايوه قال حدثنا الازاعي قال حدثنا الازاعي ولو جاءه عبدالرحمن ابن عمرو ابو عمرو كنيته توافق اسم ابيه. وهو فقيه اهل الشام - [00:26:13](#)

الشامي ومحدثها معروف بالفقه ومعروف بالحديث امام جليل وهو ثقة ثابت خرج له اصحاب الكتب الستة يحيى ابن السعيد. يحيى بن سعيد وهو الانصاري. يحيى بن سعيد الانصاري. ويحيى بن سعيد الانصاري المدني من صغار التابعين وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة - [00:26:31](#)

خرج له اصحاب الكتب الستة هشام ابن عروة حديثنا هشام ابن عروة هشام ابن عروة هو اه هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام وهو

ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة وابوه عروة هو ثقة حديث عند اصحاب كتب الستة ايضا وهو من الفقهاء - [00:26:57](#)

سبعة الذي هو عروة ابن الزبير احد الفقهاء السبعة المشهورين في المدينة في عصر التابعين. فاطمة؟ نعم. عن فاطمة بنت قيس وهي بنت ابي حبيش وهي صحابية لها حديث حديثها في الاستحاضة - [00:27:17](#)

ولهذا وقد جاء من عدة طرق وقد خرجه ابو داود والنسائي. ابو داود والنسائي خرج لها خرج لها ابو داود والنسائي قال اخبرنا هشام ابن عمار قال حدثنا سهل بن هاشم - [00:27:34](#)

قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي ثم اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأة التي استفتته - [00:27:53](#)

عن آ الاستحاضة اذا اقبل الدم اذا اقبل بالحيضة اذا اقبلت الحيضة اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي فاغتسلي وصلي لا فاغتسلي فاغتسلي يعني معنى ذلك انه اذا اغتسلت فافعل الامور التي - [00:28:16](#)

اه يجب على التي هي غير حائض ولو كانت مستحاضة وحديث عائشة رضي الله عنها عنها هذا دال على ما ترجم له المصنف كالذي قبله يعني من اقبال الحيض وادبارا - [00:28:36](#)

وان وان الدم الذي دم الحث يقبل يعني يأتي وقت الحيض وتمتنع من الصلاة وما تمتنع من الحائض والامور الاخرى التي تمتنع منها واذا ادبر فانها تغتسل ويترتب على اغتسال الامور التي تحصل منها في حال عدم الحيض - [00:28:55](#)

يعني من صلاة وصيام وجماع وغير ذلك وطواف الاسناد اخبرنا اسامة ابن عمار اخبرنا هشام ابن عمار وهشام ابن عمار هذا مذوق خرج له البخاري واصحاب السنن الاربعة خرج له البخاري واصحاب السنن الاربعة - [00:29:16](#)

سهل بن هاشم حدثنا سهل بن هاشم وسهل بن هاشم هذا قال عن الحافظ تقريبا انه لا بأس به وخرج له النسائي وحده الاوزاعي حدث الاوزاعي وقد تقدم في الاسناد الذي قبل هذا عن الزهري هنا يروي عن الزهري والزهري نعم نعم الزهري يروي وهو محمد - [00:29:36](#)

مسلم بن عبيدالله بن عبدالله ابن الحارث ابن عبدالله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب. مشهور بالنسبة الى جده زهرة من كلاب. وقال له الزهري ومشهور بالنسبة - [00:29:56](#)

الى جد من اجداده وهو شهاب فيقال له ابن شهاب وهو امام جليل محدث فقيه مكثر من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله وسلم وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:30:13](#)

وهو الذي قام بجمع السنة بتكليف من عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى والذي يقول فيه السيوطي اول جامع الحديث والاثار ابن شهاب امر له عمر. عن عروة. عن عروة عن عائشة - [00:30:26](#)

وقد مر ذكرهما في الاسناد الذي قبل هذا الذي الذي قبل هذا نعم قال اخبرنا قزبية قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استفتت ام حبيبة - [00:30:47](#)

ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني استخاب وقال ان ذلك عرق فاعتزل ثم اصلي وكانت تغتسل عند كل صلاة. لم ارد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وان ان ام حبيبة - [00:31:03](#)

الجحش ويأخذ زينب بنت جحش ام المؤمنين اخذوها آ جاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم تستفيد وانتهى تستحاذ فالرسول عليه الصلاة والسلام قال انما ذلك عرق يعني انه دم يخرج من عرق وان هذا غير الحيض ايش - [00:31:28](#)

اما اغتسلي يعني اذا انتهى اذا انتهى يعني بما ذلك عرق؟ نعم. انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي وكان تغتسل ثم صلي واغتسلي ثم صلي لانه تغتسل عند انتهاء دم الحيض - [00:31:47](#)

وكانت تغتسل عند كل صلاة وجاء في بعض الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه محمول على الاستحباب واما الوضوء فانه لازم. محمول على الاستحباب وبعضهم يوجب. واما الوضوء فانه لازم عند كل صلاة - [00:32:13](#)

قال اخبرنا قتيبة اخبرنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني الثقة الثبط حديثه عند اصحاب الكتب الستة حدثنا الليل والليث هو ابن سعد المصري الفقيه المحدث فقيه الشام - [00:32:32](#)

فقيه في مصر ومحدثها هو مثل في مصر مثل او جاعي مثل الشام اذا ذكر الفقهاء في الشام يعني يأتي على الذهن من ابرزهم الاوزاعي واذا ذكر الفقه في مصر سيأتي من ابرزهم الليل ابن سعد - [00:32:52](#)

وهو فقيه محدث آا امام خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وقد مر ذكر الثلاثة بالاسناد الذي قبل هذا. نعم. قال المرأة تكون لها ايام معلومة تحيضها - [00:33:11](#)

كل شهر وقال اخبرنا قسيبة قال حدثنا الليل عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر ابن ربيعة عن عراق بن مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:33:33](#)

ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت مرثها ملثان دما. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبس في حيضتك - [00:33:46](#)

ثم اغتسلي قال في شي بعد؟ لا احاديث انتهى الحديث؟ ايه بالباب؟ ايش؟ ايش الباب؟ قال المرأة تكون لها ايام معلومة يحيضها كل شهر. ثم طاحت بهذه الترجمة وهي المرأة تكون لها ايام معلومة تحيضها كل شهر. تحيضها - [00:34:02](#)

لان الحيض يأتي بايام معلومة تحصل غالبا في كل شهر واحيانا قد يتأخر آا الحيض اكثر من ذلك يعني الحيض لا يأتيها الا بعد اكثر من شهر لكن الغالب على النساء - [00:34:22](#)

انه يأتيه من الحيض في كل شهر. اه وقد اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها من طريق اخرى وهو الحديث الذي تقدم لقصة استفتاء ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم - [00:34:41](#)

فافتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها آا تمكث آا قدر الايام التي كانت آا تحيضها قبل ان يأتيها دم الاستحاضة وانه اذا اقبل عليها الدم يمتنع عن الصلاة واذا ادبر تغتسل وتصلي وانها - [00:34:56](#)

كانت كثيرة دم كثيرة الدم يعني الذي يسيل منها واخبرت عائشة ان مركنها وهو الذي تغتسل فيه كان يعني ملآن من الدم ايش ايش مثلا؟ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان ام حبيبة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:35:23](#)

فقالت عائشة رأيت مرثها ملثان دما وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كان تحبس في حيضتك ثم اغتسلي. امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي. يعني اغتسلي من الحيض - [00:35:43](#)

الحديث يعني آا جاء هذا من طريق من الطرق لانه ورد حديث عائشة من عدة طرق في قصة استفتاء ام سلا ام حبيبة بن جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما اسناده اخبرنا قتيبة عن من؟ اخبرنا قتيبة. ايوه عن من؟ قال حدثنا الليل عن يزيد بن ابي حبيب. قال - [00:36:03](#)

فاخبرنا قتيبة قال حدثنا الليل وقد مر ذكرهما في الاسناد الذي قبل هذا عن يزيد ابن ابي حبيب المثري وهو ثقة فقيه خرج له اصحابه الكتب الستة عند ابن ربيعة عن جعفر ابن ربيعة ابن جراحفيل ابن حسن وهو ثقة خرج حديثه اصحاب كتب السكة ايضا - [00:36:25](#)

فراس بن مالك. عن عراق بن مالك وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة. من روى عن عائشة. عن عروة عن عائشة وقد مر ذكرهما اخبرنا به خزيمة مرة اخرى ولم يذكر به جحظ جعفر ابن ربيعة. ثم ذكر النسائي - [00:36:45](#)

ان قتيبة حدثه بهذا الحديث مرة اخرى ولكنه ما ذكر جعفر بن ربيعة. يعني يزيد ابن ابي حبيب يروي عن عراق ابن زيد ابن ابي حبيب يروي عن عراق وهذا لا اشكال فيه كما سبق ان عرفنا - [00:37:02](#)

لان يزيد يروي عن عراق فهو رواه بواسطة ورواه بغير واسطة. رواه بواسطة ورواه بغير ايوا قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنا ابو اسامة قال قال حدثنا ابو اسامة - [00:37:20](#)

قال عبيد الله ابن عمر اخبرني عن نافع عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه

وسلم قالت اني مستحباب فلا اقدر افادع الصلاة؟ قال لا ولكن دعي قدر تلك الايام - [00:37:40](#)
والليالي التي كنت تحرضين فيها ثم ارتسي واستفسري وصلي ثم اورد النسائي حديث ام سلمة رضي الله عنها حقيقة استفتاء امرأة
لرسول صلى الله عليه وسلم عن الاستحاضة وهل تدع الصلاة ايام يعني في حال استحاضتها؟ فقال لا ولكن آآ دع الصلاة -

[00:38:01](#)

قدر تلك الايام والليالي. تلك الايام والليالي التي كنت تحيضين فيها. تحيظين فيها ثم اغتسلي واستغفري وصلي سنتسل بعد انتهاء
دم الحيض واستكثري بثوب حتى لا يتساقط الدم وانت تصلين او يتساقط انت آآ يعني آآ في احوال مختلفة لان الاستغفار -

[00:38:25](#)

ويجعل الدم يسير في هذا الاستقرار فيه المرأة. واذا لم تستفر والدم يجري فانه قد يسقط على الاماكن التي تمر بها نعم وقد يحصل
لها وهي تصلي فارشدها عليه الصلاة والسلام الى ان تغتسل وان تستسفر وان تصلي - [00:38:52](#)
والاحاديث كلها آآ متفقة على ان المستحاضة تمكث اه ايام حيضها من حين يبدأ الى ان ينتهي وبعد ذلك تغتسل عن الحيض وتصلي
يعني وتفعل الافعال التي تمنع منها الحائض وهي الصلاة والصيام وغير ذلك - [00:39:11](#)

اما اسناد الحديث ورد محمد ابن عبد الله ابن المبارك اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك وهو خطط آآ خرج له البخاري وابو داود
وابو داود والنسائي خرج له البخاري وابو داود والنسائي ثقة حافظ خرج له البخاري وابو داود والنسائي - [00:39:35](#)
قال حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو اسامة وابو اسامة هو حماد ابن اسامة حماد ابن اسامة لان كنيته توافق اسم ابيه وهو ثقة حديثه عند
اصحاب الكتب الستة. قال عبيد الله ابن عمر اخبرني. قال عبيد الله ابن عمر اخبرني. قال اي ابو اسامة -

[00:39:55](#)

ابن عمر اخبرني هذا فيه تقديم الاسم على الصيغة يعني بدل ما يقول ابو اسامة اخبرني عبيد الله بن عمر قال عبيد الله بن عمر
اخبرني وهذا سائق واستعمله بعض الائمة يستعمله شعبة كثيرا - [00:40:15](#)

هنا استعمله ابو اسامة ففي تقديم اسم الراوي على الصيغة تقديم الراوي على صيغة على صيغة وهي اخبرني عبيد الله
بن عمر عبيد الله بن عمر بن حف بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو عبيد الله المكبر المصغر الثقة - [00:40:35](#)
وله اخ اسمه عبد الله المكبر وهو ضعيف عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم هذا هو المصغر وهو ثقة خرج حديث واصحاب

الكتب الستة. ايوه عن نافع عن سليمان عن نافع - [00:40:56](#)

نافع هو مولى ابن عمر وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن سليمان ابن يسار عن سليمان ابن يسار وهو ثقة حديث اهل
لاصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين بعشر التابعين الذين اطلق عليهم لقب الفقهاء السبعة سليمان

ابن يسار هذا - [00:41:10](#)

هو احدهم وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن ام سلمة. عن ام سلمة ام المؤمنين. رضي الله تعالى عنها وارضاهها لا ربي يا حبيبي
ايوه. قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة رضي الله عنها - [00:41:30](#)

قالت ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول - [00:41:50](#)